

حسنه ثم يقولون صلاتنا وصيامنا وسجنا فارتل
الله فيهم هذه الآية انه خازن **قوله** اعلم سبيل
الاعتراف بالنعمة فحسن ولذا قيل المسرة بالطاعة
طاعة وذوها شكر لقوله تعالى واصبغوا ربك غرث
اهم شمسها **قوله** هو علم من اتقى لى فانه
يعلم التقوى منكم وغيره قيل ان يخرجكم من صليب
ابكم ارم فمن جاهد نفسه وحصلت منها التقوى
فهو يوصله فوق ما يوصل من الثواب في الدارين
فكيف بمن صار له التقوى وصفا ثابتا في حطيت
فان ارم هو علم من اتقى اي من اخلص في تقواه طاعة
وهو الذي ينتفع بها ويثاب عليها وامثال المرائي وغيره
فلا ثاب عليها بل يعاقب لان الريا يحبط العمل وهو
من الكبار **قوله** اي اريد ظاهره انه اسلم حقيقة
شكرا يذو ببعضهم قال انه قارب بسلام ولم يسلم اه
شجنا وقوله لما غيرت اى غيره بعض المشركين **قوله**
واعطاه من ماله الضمير المستتر اعطى عابد على
الذي تولى والبار عز عابد على الصائم له عذاب الله
فجعل ذلك الرجل الصائم على الذي تولى شيئين وهما
الرجوع الى الشرك وان يدفع له من ماله كذا وجعل
على نفسه هو شيئا واحدا وهو صائم عذاب الله به
فالضمير في قوله واعطى قليلا عابد على الذي تولى قدم

ابوابه

خزاعة وحمرى وابوكبشة احد اجداد النبي صلى الله
عليه وسلم من قبيل امية وكذا كان مشركا في ارض
يهمون النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابي كبشة حزندي
الى الله وخالف اديانهم تشبيها بذلك الرجل في ان احد
دينا غير دينهم وهي تطلع بعد البلوغ في شدة الحر وتسمى
الشمرى اليمانية والثاني الشمرى الغميصا بغير حجة
مضمومة ومع مفتوحة وصار جملة من الغنم والتمت
وهو سيلان دمع العين اهنم للظبيب والشهاب **قوله**
هو قوم هود وسميت اولى بتقديمها في الزمان على عاد
الثانية التي هي قوم صالح وهي هود وفي الخبري وقال
ابن اسحاق هما عادان فاولى هلك بالريح الصرص
ثم كانت الاخرى فاهلكت بصيحة وقيل عاد الاولى هو
عاد بن ارم بن عوص بن سام بن نوح وعاد الثانية من
ولد عاد الاولى والمعنى متقارب وقيل ان عاد الاخيرة
المبارون وهم قوم هوداه وقال في سورة الحجر وقيل
هما عادان فالاولى هي ارم قال الله عز وجل وان اهلك
عاد الاولى فقيل لعاب عاد بن عوص بن ارم بن سام بن
نوح عاد ثم قيل للاولين منهم عاد الاولى وارم تسميه
لم باسم جدتهم ويلين بعد هم عاد الاخيرة وقال معمر
ارم اليه جمع عاد ويمود وكان يقال عاد ارم وعاديموى
وكانت القبائل تنسب الى ارم ذات العمادة وهذا المقبول

البحر